ولا اعارتك لونى عبرة وضنى
ذكرى الخيام وذكرى ساكنى الخيم

اعارتك اعطتك على سبيل العارية وقوله لونى عبرة وضنى معمول لاعارتك وفاعله ذكرى والمراد باللونين هنا النوعان والعبرة بفتح العين الدموع والضنى المرض فانسجام الدموع على النحر بمثابة الدر المعلق عليه وذلك لون العبرة ورقة جسمه وصفرة لونه كثوب بديع الرقة والصبغ وذلك لون الضنى وقوله ذكرى الخيام وذكرى ساكنى الخيم اى تذكر الخيام وتذكر ساكنى الخيم فالذكرى فيهما بمعنى التذكر وكل من الخيام والخيم جمع خيمة وهى بيت تتخذه العرب من عيدان الشجر ما

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

لما اقام المصنف على المسئول الادلة على حبه مع صحة نتيجتها انكر عليه دوامه بعد ذلك على الانكار فقال فكيف تنكر اى تجحد والجحد هو النفى بعد العلم

بخلافه

بخلافه قبله وانما ذكر كونهم عدولا للاشارة الى انه لا يمكن المخاطب رد شهادتهم

واثبت الوجد خطى عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

الوجد الحزن بسبب الحب وقيل بزان الشوق تنشر هاريا ح المحبة عند سماع ذكر المحبوب واسناد الاثبات الى الوجد مجاز عقلى من قبيل الاسناد الى السبب كما فى قولك سرتنى رؤيتك وقوله خطى عبرة بفتح العين كما تقدم اى خطين من الدموع وقوله وضنى اى واثر ضنى مثل البهار فى الصفرة والعنم بفتح العين والنون شجر له اغصان حمر وقيل ورد احمر والخطان من العبرة احمران لامتزاج الدمع بالدم فالخطان من العبرة مثل العنم فى الحمرة والمعنى وكيف تنكر حبا بعد ما اثبت الوجد على خديك علامتين ظاهرتين على الحب فكل من راك يعرف الحب فى وجهك وفائدة ان بيات الخمسة التى اولها فما لعينيك ان الرجل اذا اتهم زوجته او بنته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)